

الآية

[الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا
بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ
الْقُلُوبُ]

سورة الرعد الآية (٢٨)

الإهداء

إلي أبي مرشدي ودليلي في الحياة
إلي أمي الشمعة التي تحترق لتضيء لي
إلي أخي الأكبر عثمان محمد ساعد أسرتي الأيمن
إلي جميع أهلي وأحبابي وزملائي
إلي أفراد أسرتي العزيزة
إلي كل من يحمل مشعل العلم والمعرفة
إلي كل هؤلاء اهدي هذا العمل

شكر وتقدير

أتوجه بالحمد والشكر أولاً وأخيراً لله رب العالمين الذي وفقني علي إتمام هذه الدراسة العلمية ، راجياً منه القبول والتوفيق ، والصلاة والسلام على المرسل رحمة للعالمين محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وازكي السلام . والشكر موصول لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكل أقسامها وفروعها، وخص بالشكر والتقدير كليتي الدراسات العليا والتربية ، وأسرة مكتبة التربية .

كما أتقدم باسمي آيات الشكر والعرفان لأستاذتي الجليلة والمعلمة الفاضلة الدكتورة/ **ميسونة بابكر**، المشرفة علي هذه الدراسة، التي لم تبخل بتقديم النصح والإرشاد والتوجيه ، إلي أن تمت هذه الدراسة العلمية ، وكان لها نعم المخرج، فلها مني اجل الشكر والعرفان ، ومتعها الله بالصحة والعافية وجعلها الله زخراً للعلم والمعرفة.

كما أتقدم بالشكر للأساتذة الجامعات الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة راجياً من المولي لهم التوفيق في حياتهم العلمية والعملية .

والشكر موصول لشيخ الخلاوي القرآنية بمحلية أمدرمان لما قدموه من عون للباحث في عمله الميداني.

والشكر والتقدير لجميع أفراد أسرتي الصغيرة والكبيرة لتشجيعهم المستمر لي.

والشكر موصول كل من ساعدني في أتمام هذه الدراسة بقول أو عمل.
والشكر لله من قبل ومن بعد.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لكشف عن التوافق النفسي لدى تلاميذ الخلاوي القرآنية وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية.

بما أن هذه الدراسة في إطار الوصف والتجريب استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج لهذه الدراسة وقد تمثل المجتمع الأصلي للدراسة من تلاميذ الخلاوي القرآنية بخلاوي أمدرمان والبالغ عددهم (450) تلميذ وقد وقع الاختيار العشوائي علي (٤٠) تلميذ وأن كليتهم يمثلوا عينة هذه الدراسة.

استخدم الباحث إستبانة لمعرفة التوافق النفسي لدى التلاميذ الخلاوي القرآنية.

وبعد التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة توصل الباحث علي النتائج التالية :

١- توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي والحالة الاقتصادية لدى تلاميذ الخلاوي القرآنية .

2- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والحالة الاجتماعية لدى تلاميذ الخلاوي القرآنية .

3- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والعمر لدى تلاميذ الخلاوي القرآنية.

أوصي الباحث في دراسة بالاتي:

- 1- أن تكون الخلوة داعية للتطور في النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية .
- 2- يجب أن تكون الخلوة واحة روحية تقرب مباحث الدين في نفوس الأجيال ويحببه لهم وتعمل علي نشر المبادئ والممارسات التي نجذبهم إليها.
- 3- لا بد للخلوة المتطورة من إدخال مواد أخرى تساعد الدارسين علي توسيع مداركهم.

4- تدريب شيخ الخلوة علي أساليب التربية الحديثة المتطورة والخروج من الطرق القديمة المألوفة تأديب الطلاب مثل الضرب وخلافه.

5- علي الدولة مد يد العون لهذه الخلاوي حتى تستطيع تطوير ميادينها وخدماتها. وبما هذه الدراسة نقطة انطلاق لمعرفة التوافق النفسي لدى تلاميذ الخلاوي القرآنية يقترح الباحث إجراء هذه الدراسة مستقبلا بأساليب مختلفة لمعرفة المشكلات وإيجاد حلول لها.

1- التنشئة الاجتماعية والاهتمام بالتعليم الديني.

2- أن تكون هناك نظرة إلي درجة التوافق.

3- أن تكون دراسة علي عينات ومستويات تعليمية مختلفة واكبر.

4- التوافق النفسي وعلاقته بالبيئة الاجتماعية والثقافية.

5- القيام بدراسة إحصائية لمعرفة مدي انتشار التوافق النفسي وسط تلاميذ الخلاوي القرآنية.

6- عمل دراسة لتلاميذ الخلاوي القرآنية لمعرفة توافقه النفسي.

